



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الخامس والسبعون (مايو ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الخامس والسبعون - مايو ٢٠٢٢

تصدر شهرياً

الستة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

المطبعة



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
راندا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر
أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني
إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
أ.د. نبيل رشاد

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
نواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه المرسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني لوحدتنا النشر: merc.pub@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الخامس والسبعون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد -العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى -السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٧٥

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

- ١- صورة صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م) لدى المؤرخ
الصيني «جاينج سو . إيل»
أ.د. محمد مؤنس عوض
٢- الدور السياسي للقضاة في الهند خلال عصر سلاطين دهلي
(٦٠٢ - ٧٩٠ هـ / ١٢٠٦ - ١٣٨٨م)
الباحث/ محمود مرعي علي علي خلاف
٣- بلاد الصين من خلال رحلة ابن بطوطة (٧٤٣-٧٤٤هـ/
١٣٤٢-١٣٤٣م)
الباحثة/ أسماء ناصر سليمان

• الدراسات الاجتماعية:

- ٤- الأمن الوطني والرعاية الاجتماعية في دولة الإمارات العربية
المتحدة «تحليل بنائي تاريخي»
أ. مهرة حمير محمد آل مالك

• الدراسات الإعلامية:

- ٥- دور القنوات التلفزيونية في توجيه الرأي العام نحو
المشاركة السياسية «دراسة ميدانية على دول مجلس
التعاون الخليجي»
الباحثة/ لطيفة أحمد إبراهيم المرشد

تابع محتويات العدد ٧٥

- ٦- أطر معالجة القضايا البرلمانية في القنوات الفضائية
والإعلام الجديد في العراق
الباحث/ لؤي سعدي منهل الطائي
٢٢٠-١٨٧
- ٧- أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة على رأي
الجمهور في القيم المقدمة فيها دراسة ميدانية على عينة
من الطلبة والطالبات الفلسطينيين بالجامعات في قطاع غزة
الباحث/ محمد علي أبو زايد
٢٨٠-٢٢١
- الدراسات الفنية:
- ٨- التصميم المتميز واستراتيجياته المتبعة في تصميم المنتجات
أ.م.د. وميض عبد الكريم محسن
٣١٠-٢٨٣
- ٩- الاستمولوجيا المعاصرة وعلاقتها بالتجانس والتواصل للمنتج
الصناعي بين المصمم والمستهلك
أ.م.د. جاسم أحمد زيدان
٣٤٤-٣١١
- الدراسات الاقتصادية:
- ١٠- التنافسية الصناعية ومحدداتها وفق مؤشرات التنافسية العالمية
«دول جنوب شرق آسيا أنموذجًا»
الباحثة/ إسماء محمد نذير يونس
٣٦٢-٣٤٧

أثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة
على رأي الجمهور في القيم المقدمة فيها
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة والطالبات
الفلسطينيين بالجامعات في قطاع غزة

**The Effect Of Exposure To Dubbed Indian Series
On The Public's Opinion Of The Balues Presented
In It A Field Study On A Sample Of Palestinian
Students In Universities In The Gaza Strip**

الباحث/ محمد علي أبو زايد

محاضر أكاديمي

كلية الإعلام - جامعة الأقصى



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

تعد الدراما التلفزيونية أداة من أدوات التأثير المجتمعي، لكونها وسيلة لقضاء وقت الفراغ، و مصدرًا من مصادر تنمية ثقافة الجمهور، ولإسهامها في تنشئته الاجتماعية من خلال إمداده بالمعلومات، نظرًا لتمتعها بكثير من المميزات التي تجعلها تحتل مكانة مرموقة بين المواد التلفزيونية، حيث تتمتع بمقومات الجاذبية والقدرة على شد انتباه الجمهور المستهدف، كما أن تأثيرها ينبع أساسًا من ارتباطها الوثيق بواقع الحياة وتجسيدها له بكل دقة. حيث تناولت الدراسة رصد وتحليل اثر التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة ورأي الجمهور في القيم المقدمة فيها و انعكاسها على قيمهم المجتمعية، وكذلك تحليل القيم (الدينية، والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية) التي تتضمنها الدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفضائيات العربية وطريقة تناولها، بالإضافة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني لها، وعلاقة هذا التعرض بقيمهم المجتمعية، وأظهرت الدراسة أهم النتائج منها:

قد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة (٨٦.٧%)، وكانت المسلسلات العربية هي الأكثر تفضيلاً وذلك بنسبة (٤٥.٤%) تليها المسلسلات الهندية بنسبة (٣٤.٦%). وبينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة (٧٧.٣%)، وهي نسبة عالية مما يدل على أن هذه المسلسلات استطاعت بطريقة أو بأخرى جذب انتباه المشاهدين لها بشدة كما أوضحت الدراسة أن قناة zee Alwan هي الأكثر مشاهدة من المبحوثين وذلك بنسبة (٥٩.٥%)، وذلك لكثرة المسلسلات الهندية التي تعرضها، وبينت الدراسة أن نسبة الذين يرون أن المسلسلات الهندية تؤثر على سلوك الشباب سواء بصورة دائمة أو إلى حد ما (٩٥.٢%)، كما أوصت الدراسة الفضائيات العربية بإنتاج أشكال درامية تختلف في مضامينها، وتتنوع في موضوعاتها، وتستطيع أن تستخدم كل



وسائل التشويق والإثارة التي تتلاءم مع واقعنا العربي، وتستطيع في الوقت نفسه أغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، وضرورة أن تلتزم الدراما المقدمة عبر الشاشات العربية بعرض كل ما يعمل على حماية الهوية العربية القومية والإقليمية من خلال إبراز ثراء المجتمع العربي بالعادات والتقاليد المهمة. والتركيز على ضرورة الرقابة من أولياء الأمور على أبنائهم، وحذف القنوات التي تعرض هذه المسلسلات، وإثراء وقت أبنائهم بما هو مفيد.

Abstract:

TV drama is considered a tool of societal influence, whether it is a means of spending leisure time or a source for the development of the audience's culture and contributes to its social upbringing by providing it with information due to its enjoyment of many advantages that make it occupies a prominent position among the television materials as it has the characteristics of attractiveness and the ability to attract the attention of the target audience Its influence mainly stems from its close association with the reality of life and its accurate embodiment of it. The study dealt with monitoring and analyzing the impact of exposure to dubbed Indian series and the public's opinion of the values presented in them and their reflection on their societal values, as well as analyzing the values (religious, social, family, and economic) .The study revealed that the percentage of those who watch soap operas in general, whether regularly or irregularly, is (86.7%), and Arab soap operas are the most preferred, with a rate of (45.4%), followed by Indian series with a rate of (34.6%). (77.3%), which is a high percentage, which indicates that these series were able, in one way or another, to attract the attention of viewers .The study also showed that the zee Alwan channel is the most watched by the respondents, with a rate of (59.5%) due to the large number of Indian series that it shows. Producing dramatic forms that differ in their contents and vary in their themes, and can use all means of suspense and excitement that are compatible with our Arab reality



مقدمة:

تعتبر الدراما التلفزيونية أداة من أدوات التأثير المجتمعي، لكونها وسيلة لقضاء وقت الفراغ، و مصدرًا من مصادر تنمية ثقافة الجمهور، ولإسهامها في تنشئته الاجتماعية من خلال إمداده بالمعلومات، نظرًا لتمتعها بكثير من المميزات التي تجعلها تحتل مكانة مرموقة بين المواد التلفزيونية، حيث تتمتع بمقومات الجاذبية والقدرة على شد انتباه الجمهور المستهدف، كما أن تأثيرها ينبع أساسًا من ارتباطها الوثيق بواقع الحياة، وتجسيدها له بكل دقة.

وتعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ويعتمد عدد كبير من الشباب على وسائل الإعلام في اكتسابهم للمعارف والعادات والقيم، حيث أكد عدد من الدراسات الإعلامية على أن وسائل الإعلام تسهم إيجابًا أو سلبيًا في تكوين عقول الشباب واتجاهاتهم الثقافية والاجتماعية والدينية وغيرها بناء على ما تقدمه الوسيلة الإعلامية خصوصًا الفضائيات، التي تعد من الوسائل ذات التأثير القوي في جمهور مشاهديها^(١)، في حين يرى عدد من خبراء الإعلام أن الإعلام الفضائي العربي يعاني من أزمة هوية حادة في ظل العولمة الإعلامية؛ بسبب استنادها إلى معايير وقيم غربية لا صلة لها بالثقافة العربية والإسلامية^(٢).

وحيث أن الفضائيات العربية تسعى إلى الاعتماد على الدراما التلفزيونية وتعتبرها الأكثر قدرة على جذب الجمهور، فتستورد عددًا من الأعمال الدرامية التي تم انتاجها في مجتمعات تختلف قيمها وأخلاقياتها بل تتناقض مع قيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية، تلك الدراما التي استحوذت على اهتمام فئات كبيرة من الجمهور العربي ولفترة زمنية طويلة نسبيًا ليظهر عدد من الأعمال الدرامية الهندية التي بدأت الفضائيات العربية مؤخرًا استيرادها ودبلجتها، ولقد ازدادت نسبة تقديمها على الفضائيات العربية بحيث أصبحت متواجدة على الخارطة البرمجية لعدد من

الفضائيات العربية، وبالتأكيد يكون لها انعكاس على الجمهور بما تقدمه من قيم وأخلاقيات وسلوكيات وصور للعلاقات الاجتماعية من خلال الاعتماد على عناصر الجذب والتشويق.

وستظهر الدراسة مدى تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية من حيث كثافة التعرض لها.

كما أن كثافة تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني لمضامين الدراما الهندية المقدمة بالفضائيات العربية يؤدي إلى اكتسابهم لأفكار ومعتقدات وسلوكيات وقيم قد تتناقض مع قيمهم المجتمعية، لذا كانت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفضائيات العربية وقيمهم المجتمعية.

وتعد دراسة القيم موضع مجال كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لما لها من أهمية بالغة ودور في تشكيل السلوك الإنساني باعتبارها من أقوى المعايير التي توجه هذا السلوك، ولعل مما يزيد من أهمية دراسة القيم ودور الدراما التلفزيونية في تشكيلها والتأثير عليها، دور البث الفضائي في تشكيل عقلية الشباب من خلال توجيه اهتماماته وسلوكياته فيغرس فيه قيمًا وتفضيلات تسعى الى تحطيم القيم والاخلاقيات المقبولة اجتماعيًا بشكل ينجم عنها صراع بين الاجيال يهدد التماسك الاجتماعي، ويدعو إلى الانسياق وراء محاكاة سلبيات الثقافات الوافدة وانحلالها الأخلاقي^(٤).

مشكلة الدراسة:

تتحصر المشكلة البحثية في رصد وتحليل العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة و انعكاسها على قيمهم المجتمعية،



وكذلك تحليل القيم (الدينية، والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية) التي تتضمنها الدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفضائيات العربية وطريقة تناولها، بالإضافة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني لها، وعلاقة هذا التعرض بقيمهم المجتمعية.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إقبال الطلبة ومتابعتهم للدراما الهندية، والكشف عن جملة التفاعلات والإدراكات الناجمة عن تأثير هذه المضامين التي تحتويها، ومعرفة تلقي وإدراك المتلقي لمختلف القيم التي تعبر عنها، كذلك قياس درجة متابعة الطلبة لهذه الدراما، ومعرفة درجة تغيير سلوكيات الطلبة وأفكارهم. وهناك عدة تساؤلات فرعية تسعى الدراسة للإجابة عنها وهي:

- ١_ ما مدى مشاهدة طلبة الجامعات الفلسطينية للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ٢_ ما هي المسلسلات المفضلة لديهم؟ ولماذا؟
- ٣_ ما دوافع الطلبة لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ٤_ ما القضايا التي تعالجها المسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ٥_ ما القيم التي تقدمها المسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ٦_ ما هي مظاهر تأثير المسلسلات الهندية المدبلجة على الطلبة؟
- ٧_ ما أسباب عدم مشاهدة بعض الطلبة للمسلسلات الهندية المدبلجة؟
- ٨_ ما هي المقترحات الكفيلة بالحد من تأثيرها والبدائل لها؟
- ٩_ ما المقترحات التي يراها الباحثون للحد من الآثار السلبية للمسلسلات الهندية المدبلجة

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن معدل ودوافع تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفصائيات العربية، ومدى ميلهم لتقليد بعض الأنماط السلوكية التي تجسدها الشخصيات المشاركة بها.

٢- تحديد طبيعة العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفصائيات العربية وقيمهم المجتمعية في ضوء نظرية الغرس الثقافي.

٣- التعرف على القيم (الدينية، والاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية) التي تتضمنها الدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفصائيات العربية وطريقة تناولها.

٤- قياس العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للمسلسلات الهندية المدبلجة ومدى استعدادهم لأن يسلكوا سلوكيات تحاكي أبطال تلك المسلسلات.

٥- التعرف على العلاقة بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة بالفصائيات العربية والتأثيرات الاتصالية (الرضا والتفاعل الاجتماعي والغرس) الناتجة عن تعرضهم لهذا النوع من الدراما.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الشريحة المعنية بالبحث ألا وهي الشباب باعتبارها قطعة أساسية في المجتمع وعموده، وهي الفئة الأكثر تعرضا وتأثرا بهذه البرامج نظرا لخصائص الشباب ومشكلاتهم وقابليتهم لمثل هذه البرامج وتبنيها وقيمها بدافع الانفتاح والتحضر، و تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على:



١. مفهوم المسلسلات الهادفة والمفيدة والذي من المفترض أن تسعى القنوات العربية لإنتاجها وبثها كبديل عن كل دخيل من المسلسلات المدبلجة.
٢. تقيد القائمين على القنوات بمتطلبات واحتياجات الجمهور مما يساعدهم على إنتاج دراما تنافس الدراما الأجنبية، وتحافظ على قيم مجتمعاتنا الإسلامية.
٣. تقديم معلومات علمية دقيقة تساعد القنوات في وضع خطة درامية مستقبلية تتناسب مع المشاهد العربي بثقافته العربية.

مصطلحات الدراسة:

- ١- **الشباب الجامعي الفلسطيني:** هم المواطنون الفلسطينيون المقيمون داخل الأراضي الفلسطينية وينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) سنة، ومقيدون بإحدى الجامعات الفلسطينية المعترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- ٢- **القيم:** هي عبارة عن أحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا، يكتسبها ويتعلمها الفرد من المجتمع و تصبح هي محرك لسلوكه^(٥).
- ٣- **الدراما:** كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم " دراو "بمعنى اعملوا تدل على الحركة كما تعتبر محاكاة؛ لأن المحاكاة تشتمل على العمل والحركة. وكانت تستخدم في المسرح فقط، وانتقلت إلى التلفزيون والراديو بوسائل متطورة ومختلفة عن المسرح^(٦).
- ٤- **المسلسلات الهندية:** تعرف المسلسلات الهندية بأنها مسلسلات ترفيهية ذات قصة وإنتاج وتصوير وتمثيل هندي، تنقسم إلى حلقات متصلة أو منفصلة يتم بثها عبر القنوات التلفزيونية، وتعكس التقاليد والقيم والثقافة الهندية، وتركز عادة على الحياة الأسرية واليومية، وتناسب كافة الفئات العمرية وتعتمد على وجود

حبكة درامية يتزايد تعقيدها بتقدم حلقات المسلسل وتكون اللغة الأساسية فيها الهندية والبنجابية والبنغالية. (٧)

٥- المدبلجة: تعنى دمج الصوت باللغة العربية والمترجم عن اللغة الأجنبية، بالحديث الذي يقال على ألسنة الممثلين المتحدثين باللغات الأجنبية فيبدو الممثل وكأنه يتحدث العربية (٨).

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم المسلسلات الهندية:

تعرف المسلسلات الهندية بأنها نوع من أنواع الترفيه الأكثر شيوعا والتي تتاسب جميع الفئات العمرية، وهي عبارة عن سلسلة من الحلقات التمثيلية المسلسلة التي تعكس صورة المجتمع وثقافته والقيم الهندية، وتعتمد في بنائها على وجود حبكة درامية مستمرة يتزايد تعقيدها بتقدم حلقات المسلسل. (٩)

وتعرف أيضا المسلسلات الدرامية الهندية بأنها مسلسلة ذات قصة وإنتاج وتصوير وتمثيل هندي، تقسم إلى حلقات متصلة أو منفصلة يتم بثها عبر القنوات الهندية، وتعرض باللغة الأساسية فيها وهي الهندية أو البنجابية أو البنغالية وغيرها. (١٠)

أهم خصائص المسلسلات الهندية في النقاط التالية: (١١)

تركز بشكل كبير على الحياة الاجتماعية والرومانسية للمجتمع الهندي.

تصور المجتمع الهندي كمجتمع متحضر مع الحفاظ في الوقت نفسه على

العادات والتقاليد والموروثات القديمة.

٣- تركز على جاذبية القصص المعروضة وتنوعها.

٤- استخدام الألحان الموسيقية والأغاني الجذابة.



٥-توظيف التقنيات البصرية والخدع السينمائية لجذب انتباه الجمهور .

أثر مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية على الشباب: (١٢)

أولاً - التأثير على القيم المجتمعية: تؤثر المسلسلات الهندية على الشباب في كثير من الأشياء التي لا تتوافق مع القيم والمعايير المجتمعية، فبالإضافة إلى تجسيد نظرية المؤامرة فإن مشاهد العنف تؤثر سلباً على نفسية الشباب، وتؤدي زيادة التعرض لتلك المسلسلات إلى عدم القدرة على تمييز الخطأ من الصواب.

ثانياً - تأثيرات اجتماعية: تقدم المسلسلات الهندية بعض مشاهد تحتوى على سلوكيات إباحية مسيئة وأنشطة إجرامية مما يعكس تأثيرات سلبية على الشباب، كما تعرض هذه المسلسلات الموضحة والملابس النسائية غير الملائمة للفتيات الشابات في كثير من المجتمعات المحافظة.

ثالثاً- تأثيرات لغوية: يكتسب ويتعلم الشباب من خلال التعرض للمسلسلات الهندية اللغة بسرعة ويتقنون التحدث بها، وبالتالي فإن كثافة المشاهدة والتعرض للمسلسلات يضر بالتراث اللغوي التقليدي، كذلك فإن زيادة استماع الشباب للأغاني الهندية يزيد من التأثير اللغوي بها.

رابعاً - تأثيرات نفسية: تعرض المسلسلات الهندية عددا من الجوانب السلبية مثل التآمر والكراهة والصراع بين أفراد الأسرة، وهو ما ينعكس بالسلب على الطبيعة والتكوين النفسي للشباب، ويعود هذا التأثير إلى محاولة ربط الشباب لتلك الأحداث مع الحياة الواقعية التي يعيشونها، كذلك تعرض هذه المسلسلات مظاهر الحب والعلاقات الايجابية بين الجنسين.

المزايا الايجابية المترتبة على تعرض الشباب للمسلسلات الهندية: (١٣)

- التعرف على الثقافات المختلفة ومنها الثقافة الهندية.
- متابعة تحديثات الموضة وتطورها.
- الرغبة في تطوير نمط وأسلوب حياتهم.
- التغلب على صعوبات الحياة من خلال تعلم التعامل مع المواقف المختلفة.
- الترفيه وتمضية الوقت وتحقيق المتعة من خلال مشاهدة المسلسلات.
- تربية الأبناء على العادات السليمة.
- احترام الكبير والقيام بالواجبات المنزلية ومساعدة أفراد الأسرة.
- التقيد بالوقت (تنظيم الوقت) فهناك وقت للنوم، وقت للعب، ووقت للتنزه.
- الترتيب والنظافة وجمال الطبيعة، وإبراز بعض المعالم التاريخية والأثرية.
- مراعاة مشاعر الآخر والثقة به.
- حب الحياة بشرف والتمسك بها بنبل.

السلبيات المترتبة على متابعة الشباب للمسلسلات الهندية: (١٤)

- تقليد السلوكيات غير السوية قانونيا وأخلاقيا واجتماعيا التي تقدم عبر تلك المسلسلات.
- التغيير السلبي في المثل والقيم والعادات والتقاليد لدى الشباب مما يؤدي لتشويه الثقافة.
- استخدام كلمات هندية في التواصل مع أقرانهم وأصدقائهم مما يعكس التأثير السلبي على اللغة العربية.
- تقليد الممثلين الهنود في ارتداء الملابس والأزياء الهندية رغم مخالفتها لقيم مجتمعاتهم.



- تشجيع الشباب على ممارسة السلوك الانتقام والعدوانية من خلال تصويرها أنها جزء أساسي من شخصية بطل المسلسل.
- إثارة الغريزة الجنسية لدى الشباب من خلال التركيز على سهولة بناء العلاقات بعيدا عن إطار الزواج.
- تشجيع الشباب على ممارسة السلوك الإجرامي، وتبسيط طرق استخدامه.
- تغريب المرأة العربية بتقديم النموذج الغربي البراق، وإغرائها بتقليد الأزياء والموضة الغربية والهندية.
- إثارة الشعور بالحرمان وإثارة آمال بعيدة المنال خاصة لدى الشباب. (١٥)
- اتساع الهوة بين ثقافة الأجيال.
- الهروب من مواجهة مواقف الحياة.
- النزول بقيمة المرأة، وجعلها سلعة مقترنة بنزوات الرجال.
- تقدم للمشاهدين قيما منافية للقيم الصحيحة.
- تشجيع الاختلاط بين الذكور والإناث وتنتشر الثقافة الإباحية.
- تمجيد المغامرة الفردية، والشعور بالعظمة الذاتية، وقتل روح الجماعة داخل المجتمع.
- ينتج عنها اغتراب فكري، ولغوي، وثقافي، وديني، وأخلاقي.
- نشر ثقافة العنف وتبريره.

أسباب ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية لدى الشباب^(١٦)

يعود سبب زيادة نسبة تعرض الشباب للمسلسلات الهندية لكونها تتمتع بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها وتجذبهم لمشاهدتها ومنها:

- اعتمادها على الإبهار والإمتاع، حيث يتم تصويرها عادة في مناطق طبيعية ساحرة، او في منازل تعكس الطابع الحضاري المتقدم في المجتمع الهندي.
- تسعى المسلسلات الهندية إلى تجسيد الهوية الثقافية بصورة إيجابية، وتتسم الهوية الثقافية بالتعقيد وتعدد وجوهها، مما يعكس صعوبة فهمها جيدا من خلال مصدر واحد فقط، فيتطلب تعدد المصادر ومتابعة أكثر من مسلسل لفهمها.
- تركز المسلسلات الهندية على إبراز الهوية الجنسية كمحور رئيسي من الهوية الثقافية وتتناول تلك المسلسلات العلاقة بين الرجل والمرأة بشكل أكثر انفتاحا وحرية.
- تتميز المسلسلات الهندية بعرض القصص الفريدة والغريبة وتصويرها على أنها واقعية.
- المبالغة في طريقة عرض المسلسلات الهندية للمشاعر والعواطف المتبادلة بين الرجل والمرأة.
- اعتماد المسلسلات الهندية على أسلوب الإثارة والتشويق في عرض الأحداث.



الدراسات السابقة:

١- دراسة (نعيمة عطوى، ٢٠١٩) (١٧)

حول واقع الدراما المدبلجة وآثارها على جمهور المراهقين، هدفت الدراسة للتعرف على أثر الدراما المدبلجة على عينة من المراهقين، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ارتفاع نسبة القيم والمعايير والاخلاقيات المختلفة عن المجتمع الذي تعرض فيه هذه المسلسلات مما جعلها تخلق حالة من القلق والارتباك لدى كثير من أفراد المجتمع، واعتبرت أن أخطر ما يعرض من خلال هذه الدراما هو تقديم صور مبالغ فيها عن المجتمعات الأجنبية المتطورة، وزيادة التعرض لهذه الدراما يخلق لدى المراهقين شعورا بالنقص وعدم الانتماء، فيدفعهم للتقليد الأعمى أو تقمص الشخصيات التي تعرضها الدراما من شدة الإعجاب بها، وهذا يتطلب أن يتم إيجاد بديل هو الدراما الإسلامية القادرة على المنافسة وتغني عن الأجنبية، وكذلك ضرورة توعية الشباب و اختيار المضامين الأفضل لهم.

٢- دراسة (وسام سامي علي، ٢٠١٩) (١٨)

حول أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة فى القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، واستهدفت الدراسة التعرف على أنماط الثقافة التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة فى القنوات الفضائية، من خلال التعرف على المضمون الدرامي المقدم فيها، ورصد الأنماط الثقافية التي تقدم من خلالها، وطبقت الدراسة على مجموعة من الأفلام الهندية المقدمة على قناة MBC Bollywood الفضائية، بواقع (٢٧) فيلما، وثلاث مسلسلات وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها أن المضمون "الاجتماعي" جاء فى الترتيب الأول من حيث المضمون الدرامي المقدم فى الدراما الهندية بنسبة (٨٦.٧%)، يليه المضمون السياسي بنسبة (٦.٧%)،

وجاءت الديانة "الهندوسية" في الترتيب الأول بين الديانات المقدمة في الأفلام الهندية بنسبة (٤٦.٦%)، يليها الديانة السيخية بنسبة (٢٢.٤%)، وجاء ملابس النساء (الساري) في الترتيب الأول بين الملابس الهندي المقدم في الدراما الهندية بنسبة (٤٧.٤%)، بينما جاء الملابس الأجنبي في الترتيب الثاني بنسبة (٣١%).

٣- دراسة (عبد المجيد طلحة، ٢٠١٨) (١٩)

حول التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء، دراسة مسحية، هدفت الدراسة لمعرفة التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية على طلاب جامعة صنعاء، من خلال التعرف على مدى مشاهدة طلاب جامعة صنعاء للمسلسلات التركية، والتعرف على المسلسلات المفضلة لديهم، وأسباب مشاهدتهم لها، إضافة إلى معرفة القضايا التي تعالجها هذه المسلسلات، والقيم الثقافية التي تحملها وتأثيرها على الطلاب، واستخدمت نظرية الغرس الثقافي، واعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وذلك عن طريق الاستبانة باختيار عينة عمدية وهي جامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أسباب مشاهدة عينة الدراسة لهذه المسلسلات تتمثل في عدة أمور، مثل: معالجتها للقضايا الهامة، طريقة عرضهم للقضايا، إعجابهم بالمثلين في المسلسلات، جودة العمل، التسلية والترفيه، مجرد نوع من التجديد، تضييع وقت الفراغ، الهروب من الواقع، كما أن أسباب عدم مشاهدتها من آخرين تم تعليقه بأن هذه المسلسلات التركية تتباعد في عرض القضايا، كذلك أنها لا تتوافق مع عادات وتقاليد مجتمعاتنا العربية، ومشاهدها مخلة، ومضمونها غير جيد.

٤- دراسة (فريدة عباس، فاطيمة أعرب ٢٠١٨) (٢٠)

حول الدراما الأجنبية وأشكالها الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي أسرار اينجل لقناة mbc4 دراسة ميدانية على عينة من الشباب مشاهدي المسلسل في



مدينة سطيف، وهدفت الدراسة للتعرف على الانعكاسات التي يخلفها مشاهدة مسلسل أسرار اينجل على القيم الاجتماعية والأخلاقية على الشباب، ومدى تسلل ثقافة العولمة عبر وسائل الإعلام الحديثة والفضائيات العربية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة القصدية التي تمثلت ب(١٠٠) مفردة من الشباب متابعي مسلسل أسرار اينجل في ولاية سطيف، وظهرت الدراسة مجموعة من النتائج تمثل أهمها بان فئة الإناث هن الأكثر مشاهدة لهذا النوع من البرامج من الذكور وذلك بنسبة (٩٠%)، وأوضحت أيضا أن (٦٧%) من مشاهدي المسلسل تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٢٥ سنة، وأن أغلبية الباحثين يرون أن قيم المسلسل لا تعكس سلوكيات وأخلاقيات، وقيم وعادات وتقاليد المجتمعات العربية الأصيلة، وكذلك يدرك أفراد العينة أن فكرة المسلسل ومحتواه يسهمان في تجسيد العولمة، ويرى (٧٦%) من الباحثين أن ترجمة المسلسل باللهجة السورية تسهم بشكل كبير في الاختراق الثقافي للشباب.

٥ - دراسة (ناهد البديري، ٢٠١٨) (٢١)

حول البرامج الدرامية التلفزيونية لقناة زي ألوان وانعكاساتها على المجتمع السوداني، في الفترة من (٢٠١٦-٢٠١٧م). وهدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال الدراما التلفزيونية وأساليبها، والتعرف على التقنيات التي يتم استخدامها في إنتاج المسلسلات والتي تعتبر بمثابة عناصر جذب للمشاهد (الموسيقى و الديكور و الملابس و الإضاءة) التي يمكن أن تؤثر في نقل قيم وعادات مجتمعات وتؤثر على الوعي الثقافي لمجتمعات أخرى قد تكون مخالفة ومتقاطعة مع هذه القيم المعروضة على تلك المسلسلات المترجمة أو المدبلجة، والتعرف على القيم والعادات التي تعرضها المسلسلات الهندية عبر قناة زي ألوان على ثقافة المجتمع السوداني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على أكبر قدر من المعلومات،

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها يتمثل في، أن قناة زي ألوان لها تأثير سلبي على المجتمع السوداني، وهذا يدل على أن الأساليب التي تعرض بها هذه القناة مسلسلاتها فيها بعض المظاهر الفاسدة التي تختلف عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السوداني، وأكدت الدراسة أن ميل المشاهد السوداني إلى متابعة المسلسلات الهندية مع إدراكه أنها غير موجهة إليه له تأثير سلبي على أفكاره وثقافته، وكذلك أثبتت الدراسة أن تنوع القضايا الهندية وجراتها هو أكثر ما يجعل هناك تأثير لتلك المسلسلات، وطالبت الدراسة بضرورة اهتمام القنوات السودانية بالبرامج ذات الارتباط المحلي مع قيام المسؤولين بتقويم البرامج، وإرتباطها بقضايا التنمية ومساعدة المجتمع على حل مشكلاته.

٦- دراسة (shangeer, k.) (2018) (٢٢)

حول أثر المسلسلات الهندية على الحرية الاجتماعية للإناث، هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الإناث الشباب نحو مشاهدة للمسلسلات الهندية وأثرها على حريتهم الاجتماعية من منظورهم، وهي دراسة وصفية، استخدمت المنهج المسحي، واستخدمت أداتي الاستبيان والمقابلة للوصول للنتائج، وتمثلت عينة الدراسة (من ١٠٠) مفردة من الإناث، يسكن مدينة ساحلية في بنجلاديش، وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٨) سنة، وتعتمد الباحث اختيار عينة الدراسة من الإناث نظرا لارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية لديهن عن الذكور، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن معظم الفتيات التي اجريت عليهن الدراسة يشاهدن المسلسلات الهندية بنسبة تقارب (٨٢%)، وأن متوسط الساعات التي يقضينها في المتابعة يوميا تتراوح ما بين ساعة إلى ساعتين، وقد جاءت اتجاهات الإناث عينة الدراسة ايجابية لحد كبير نحو مشاهدة المسلسلات الهندية خاصة فيما تعرضه عن أسلوب الحياة العصري



والمتقدم في طريقة الملابس، والمأكل، والتعامل مع الآخرين، كذلك تناولها قضايا اجتماعية رئيسية في المجتمع كالترابط الأسري، وتحرر المرأة اجتماعيا وثقافيا.

v- دراسة: (2018) kaleemullah, Jhatial. (٢٣)

حول أثر المسلسلات الهندية المعروضة في القنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التغيير الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعرض للمسلسلات الهندية المعروضة في القنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التغيير الاجتماعي في إسلام آباد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من الإناث في مرحلة الشباب أعمارهم أقل من (٣٣) عام في مدينة إسلام آباد، من خلال عينة عمدية لمعرفة وجهة نظرهم في تأثير المسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيمهم نحو التغيير الاجتماعي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: يرى (٥٨ %) من عينة الدراسة أن التعرض للمسلسلات الهندية يؤثر بشكل كبير على تشكيل مفاهيم الشباب نحو القضايا المجتمعية، وأن أهم القضايا من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في تحرر المرأة وتخلصها من القيم والعادات والتقاليد التي تقيد حريتها، وأيضاً ضرورة تطوير الموروث الثقافي السائد في المجتمع لما هو أفضل وأكثر انفتاحاً وتطوراً.

٨- دراسة (بلجيلالي تورية، بن لباد الغالي ٢٠١٧) (٢٤)

حول الصورة الاجتماعية للمرأة الأجنبية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية، الكورية، الهندية) ٢٠١٥، هدفت الدراسة إلى التعرف على النماذج النسائية المقدمة في الفضائيات العربية من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات الأجنبية المدبلجة لمعرفة صورتها الاجتماعية من خلال الأدوار التي تقدمها، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية ممثلة بـ ٥

مسلسلات، من خلال تحليل مضمونها، وخصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن هذه المسلسلات تهتم بالمرأة الغنية على حساب المرأة الفقيرة، والمرأة الحضرية على المرأة الريفية، وتصور المسلسلات الأجنبية المدبلجة علاقة المرأة بالمرأة على أساس صداقة، أسرية، بأنها تنافسية وعدائية، كذلك تصور علاقة الرجل بالمرأة داخل دائرة الصراع، الزواج، والحب، وتصور - أيضا - تلك المسلسلات تواصل المرأة مع الأبناء بنمط سلبي، وتهتم - أيضا - بوضعية المرأة المتزوجة أكثر من اهتمامها بفئات أخرى

٩ - دراسة رائد أبو ربيع (٢٠١٧) (٢٥)

بعنوان: "اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو تأثير الدراما التركية المدبلجة على القيم الاجتماعية والجمالية في المجتمع الفلسطيني، قطاع غزة نموذجاً" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى متابعة الدراما التركية المدبلجة ودوافع متابعتها واتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو تأثيرها على القيم الاجتماعية والجمالية في المجتمع الفلسطيني، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، بأخذ عينة متاحة (ذكورا وإناثا) تقدر ب(٥٠٠) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، وجود متابعة عالية من المبحوثين، التي جاءت بدافع المتعة والتسلية، كما اعتقد المبحوثون أن الدراما التركية هدفت إلى كسب تأييد المجتمعات العربية لتركيا، وأنها غزو ثقافي في محاولة لإرجاع الدولة العثمانية، كما اعتقد بعض المبحوثون أنها تتفق مع القيم الفلسطينية، ووافق بعض المبحوثين أن المسلسلات التركية تؤثر على قيم المجتمع الفلسطيني.

• التعليق على الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها من الدراسات الأولى التي تتعلق بدراسة تعرض الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة وعلاقته بقيمهم المجتمعية، حيث إن الدراسات السابقة عموماً تناولت علاقة



المضامين الإعلامية الهندية المقدمة عبر الوسائل الإعلامية المختلفة بالجمهور، فاهتمت بالتعرف على طبيعة العلاقة بين الدراما الهندية في الفضائيات العربية بقيم الشباب كدراسة (عبد المجيد طلحة ٢٠١٨م، زكية غرابية ٢٠١٧م، سديرة أسامة ٢٠١٧م، نجاهة بن صالح ٢٠١٧م، نوال سهيلي ٢٠١٧م، بلال بوترة ٢٠١٦م، صالح حميد ٢٠١٦م) واتفقت مع عدد من الدراسات في دراسة المضامين الهندية المدبلجة كدراسة (وسام سامي على ٢٠١٩م، ناهد البدرى ٢٠١٨م، بلجالي توريه، ابن لباد الغالي ٢٠١٧م، عز الدين تواتي ٢٠١٦م)

- ثمة إتفاق بين معظم الدراسات السابقة على أن كثافة التعرض للمضامين المدبلجة المقدمة بالفضائيات العربية يؤدي إلى تأثيرات سلبية على قيم ومعتقدات واتجاهات الجمهور متمثلة في تدمير البنية الأخلاقية، وإضعاف التواصل الاجتماعي، وتدمير المعايير القيمية لديه، ويتوافق ذلك مع الفرض الرئيس لنظرية الغرس الثقافي التي تنطلق منها هذه الدراسة.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم^(٢٦).

١- نوع الدراسة: تقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث، والظروف المحيطة بها وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب البحث العلمي وأدواته بهدف الوصول إلى نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيراتها.^(٢٧)

٢- منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح بوصفه نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، ويسمح باختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، والتحقق من صحة الفروض، واستخلاص نتائج

تفسيرية بشأنها^(٢٨)، ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية.

أسلوب مسح الجمهور: تعتمد الدراسة الميدانية على هذا الأسلوب بهدف التعرف على الآراء و الاتجاهات، والقيم والدوافع، والمعتقدات والتأثيرات المختلفة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، ويتم المسح بالعينة نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لكافة مفردات مجتمع الدراسة نتيجة لكبير حجمه.

- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

أ. **مجتمع الدراسة الميدانية:** يتمثل في طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية المقيدون للعام الجامعي (٢٠١٩م / ٢٠٢٠م) في قطاع غزة، وهي الجامعات الأكبر على مستوى قطاع غزة، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي، والبالغ عددهم (٥٣٠٦٦) طالب وطالبة.

ب. **عينة الدراسة الميدانية:** بما أن المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية يشمل الشباب الجامعي الفلسطيني في جميع الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، ومن المتعذر الإحاطة به والتعامل مع جميع مفرداته، كان لا بد من تحديد عينة للدراسة، حيث ستطبق الدراسة الميدانية على عينة حصرية قوامها (١٨٨) مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، (١١٥) إناث، (٧٣) ذكور، حسب نسبة وجودها في المجتمع الأصلي للدراسة، بواقع (٠.٠٣% تقريباً) من مجتمع الدراسة، ويقوم هذا النوع من العينات على معيار الحصة (Quota)، شأنها شأن العينة الطبقية^(٢٩)، حيث سيتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أربع فئات رئيسية وفقاً للجامعة، وكل فئة منها إلى فئتين فرعيتين وفقاً للجنس، وسيتم الاختيار من كل فئة فرعية عدد مفردات العينة بناء على نسبة وجودها في المجتمع الأصلي للدراسة.



المجموع		الجامعة الإسلامية ^(٣٣)		جامعة القدس المفتوحة ^(٣٢)		جامعة الأزهر ^(٣١)		جامعة الأقصى ^(٣٠)		الجنس
العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	
٧٣	١٩٦٣٩	٣٩	٦٢٣٤	٢٦	٤٤٧٩	٢٠	٣٦٧٠	٣٠	٥٢٥٦	ذكور
٣٧		٤٧.٩		٣٥.٩		٢٩.١		٤٠.٢		%
١١٥	٣٣٤٢٧	١٣	٩٢٤٥	١٨	٤٩٦٧	١٩	٦٦١٦	٢٣	١٢٥٩٩	إناث
٦٣		٥٩.٨		٥٢.١		٦٤.١		٧٠.٩		%
١٨٨	٥٣٠٦٦	٥٢	١٥٤٧٩	٤٤	٩٤٤٦	٣٩	١٠٢٨٦	٥٣	١٧٨٥٥	المجموع

أداة جمع البيانات:

استمارة الاستبيان:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، بغرض جمع البيانات في الدراسة الميدانية.

الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)

تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في المجالات المرتبطة بموضوع الدراسة في مجال الإعلام^(٣٤)، وتم تعديلها وإعادة صياغتها وفق ما أبدوه من ملاحظات.

ثبات الاستبانة:

يقصد به هو أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به -أيضا- إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وقد تحقق الباحث من ثبات المحور من خلال معامل ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت نتائج ثبات محاور الاستبانة كما هي مبينة في جدول (١).

جدول رقم (١) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الأداة

معامل ألفا كرونباخ	المحاور
0.945	حجم التعرض للفضائيات العربية والمسلسلات الهندية المدبلجة المقدمة بها
0.963	تأثيرات مشاهدات المسلسلات الهندية
0.987	القيم التنظيمية

واضح من النتائج الموضحة في جدول (١) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور يساوي (0.987)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة، وصلاحياتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي النسبي، والانحراف المعياري.
٣. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٤. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.



نتائج الدراسة الميدانية: البيانات الشخصية

(٢) الحالة الاجتماعية: يوضح الجدول التالي الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

النسبة	التكرارات	الحالة الاجتماعية
٨٤.٦ %	١٥٩	أعزب
١٥.٤ %	٢٩	متزوج
١٠٠ %	١٨٨	المجموع

يبين الجدول رقم (٢) أن نسبة (٨٤.٦%)، من عينة الدراسة تمثل الحالة الاجتماعية أعزب، ونسبة (١٥.٤%)، من العينة متزوجون، ولم يظهر بين العينة مطلق أو أرمل سواء من الذكور أو الإناث، ويرى الباحث أن زيادة نسبة أعزب أمر طبيعي لكون عدد قليل من الطلبة يقوم بالزواج فترة دراسته، ومنهم طالبات يكملن الدراسة بعد الزواج.

(٣) يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية %	العدد	المستوى الدراسي
١٦ %	٣٠	الأول
٣٤.٦ %	٦٥	الثاني
٣٨.٣ %	٧٢	الثالث
١١.١ %	٢١	الرابع
١٠٠.٠ %	١٨٨	المجموع

يتضح من جدول (٣) أن ما نسبته (١٦%)، من عينة الدراسة هم من الطلبة في المستوى الأول، بينما ما نسبته (٣٤.٦%)، هم من الطلبة في المستوى الثاني، بينما ما نسبته (٣٨.٣%)، هم من طلبة المستوى الثالث، بينما ما نسبته (١١.١%)، هم من طلبة المستوى الرابع، ويرى الباحث أن تنوع نسبة الطلبة بين المستويات الدراسية المختلفة يفيد الدراسة في التعرف على مدى متابعتهم للدراما الهندية وفق الوقت المتاح أمامهم ومستواهم التعليمي والفكري.

٤) مكان السكن: يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

النسبة المئوية %	العدد	مكان الإقامة
٩.٦%	١٨	محافظة الشمال
٣٣%	٦٢	محافظة غزة
٢٠.٢%	٣٨	محافظة الوسطى
٢١.٨%	٤١	محافظة خان يونس
١٥.٤%	٢٩	محافظة رفح
١٠٠.٠%	١٨٨	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن ما نسبته (٩.٦%) من عينة الدراسة هم من الذين يقيمون في محافظة الشمال، بينما (٣٣%) هم من الذين يقيمون في محافظة غزة، بينما (٢٠.٢%) هم من الذين يقيمون في محافظة الوسطى، بينما (٢١.٨%) هم من الذين يقيمون في محافظة خان يونس، بينما (١٥.٤%) هم من الذين يقيمون في محافظة رفح، ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة الطلبة من محافظة غزة لكونها تقع قريبة من مكان سكنهم، ومعظم مقرات الجامعات في مدينة غزة.

٥) يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن

النسبة المئوية %	العدد	مكان السكن
٤.٨%	٩	فيلا
٢١.٨%	٤١	شقة أو منزل في حي راق
٣٨.٣%	٧٢	شقة أو منزل في حي متوسط
٣٥.١%	٦٦	شقة أو منزل في حي شعبي
١٠٠.٠%	١٨٨	المجموع



يتضح من جدول (٥) أن ما نسبته (٤.٨%) من عينة الدراسة أماكن سكنهم فيلا، وما نسبته (٢١.٨%) هم من الذين يسكنون في شقق أو منازل في أحياء راقية، وما نسبته (٣٨.٣%) هم من الذين يسكنون في شقق أو منازل في أحياء متوسطة، وما نسبته (٣٥.١%) هم من الذين يسكنون في شقق أو منازل في أحياء شعبية، وهذا يوضح أن معظم سكان قطاع غزة يعيشون في مساكن متواضعة وليست فارهة بحكم الظروف الاقتصادية والحصار المفروض عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

(٦) يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

النسبة المئوية %	العدد	الدخل الشهري
١٨%	٣٤	أقل من ٥٠٠ دولار
٣٩.٤%	٧٤	٥٠٠-١٠٠٠ دولار
٢٢.٩%	٤٣	١٠٠٠-١٥٠٠ دولار
١٦.٥%	٣١	١٥٠٠-٢٠٠٠ دولار
٣.٢%	٦	أكثر من ٢٠٠٠ دولار
١٠٠.٠%	١٨٨	المجموع

يتضح من جدول (٦) أن ما نسبته (١٨%) من عينة الدراسة هم من الذين دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠ دولار، بينما ما نسبته (٣٩.٤%) هم من الذين دخلهم من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ دولار، بينما ما نسبته (٢٢.٩%) هم من الذين دخلهم من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ دولار، بينما ما نسبته (١٦.٥%) هم من الذين دخلهم من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ دولار، بينما ما نسبته (٣.٢%) هم من الذين دخلهم من أكثر من ٢٠٠٠ دولار، ويوضح الجدول أن مستوى دخل الأسر الفلسطينية في قطاع غزة يأتي في المستوى المتوسط أو أقل حسب الدخل ووظيفة رب الأسرة، وأن

نسبة قليلة منها تعيش في مستوى اقتصادي مرتفع تمثل في طبيعة المهن التي يعملون بها كالوزراء والمسؤولين وأصحاب المصالح التجارية.

أولاً- مشاهدة المسلسلات الهندية وتفضيلها:

(١) مدى متابعة المسلسلات:

يبين الجدول التالي مدى متابعة المبحوثين للمسلسلات بشكل عام.

جدول رقم (٧) يوضح مدى متابعة المبحوثين للمسلسلات بشكل عام

النسبة	التكرار	مدى مشاهدة المبحوثين للمسلسلات
٤٧.٩ %	٩٠	نعم
١٣.٣ %	٢٥	لا
٣٨.٨ %	٧٣	أحياناً
١٠٠ %	١٨٨	المجموع

يوضح جدول رقم (٧) أن نسبة المشاهدين للمسلسلات بشكل دائم ومنتظم هي (٤٧.٩%)، وأن من يشاهدها بصورة غير منتظمة تمثل نسبتهم (٣٨.٨%)، وأن نسبة من لا يشاهدون المسلسلات إطلاقاً هم (١٣.٣%)، وكانت نسبة الذكور المتابعين للمسلسلات سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة هي (٣٢.٩٧%)، ونسبة الإناث المتابعات للمسلسلات بصورة منتظمة أو غير منتظمة هي (٥٣.٧٢%)، وهذا يدل على اهتمام الإناث بالمسلسلات أكثر من فئة الذكور، وتتفق نتيجة الدراسة في ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية لدى الشباب وكذلك لدى الإناث بشكل أكبر من الذكور مع دراسة shangeer, k. (2018)، ودراسة رائد أبو ربيع (٢٠١٧)، دراسة (نعيمة عطوى، ٢٠١٩).



٢) موقع المسلسلات الهندية المدبلجة بين المسلسلات الأخرى:

يبين الجدول التالي المسلسلات المفضلة عند المبحوثين سواء كانت هندية أو عربية أو تركية أو أجنبية أو مكسيكية.

جدول رقم (٨) يوضح المسلسلات المفضلة عند المبحوثين^(٣٥)

النسبة	التكرارات	نوع المسلسل المفضل
٣٨.٣ %	٧٢	المسلسلات العربية
٣٤.٦ %	٦٥	المسلسلات الهندية المدبلجة
٢٢.٣ %	٤٢	المسلسلات التركية المدبلجة
٤.٨ %	٩	المسلسلات الأجنبية المترجمة

يوضح الجدول رقم (٨) أن المسلسلات العربية احتلت المركز الأول من حيث مشاهدة المبحوثين لها وذلك بنسبة (٣٨.٣ %)، في حين أن المسلسلات الهندية المدبلجة تحتل المركز الثاني وذلك بنسبة (٣٤.٦ %)، أما المسلسلات التركية المترجمة فتحلت المركز الثالث من حيث اهتمام المبحوثين بها وذلك بنسبة (٢٢.٣ %)، وتبقى في ذيل القائمة المسلسلات الأجنبية المدبلجة والتي تحتل المركز الرابع بنسبة (٤.٨ %)، ويتضح من خلال الجدول ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية بعد العربية لكونها أصبحت تقدم باللغة العربية من خلال الدبلج وزيادة عدد القنوات التي تعرض المسلسلات الهندية في السنوات الأخيرة.

مشاهدة المسلسلات الهندية:

يبين الجدول التالي مدى مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (٩) يوضح مدى مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية المدبلجة

النسبة	التكرارات	مدى مشاهدة المسلسلات الهندية
٣٨.٠٣%	٦٢	نعم
٢٢.٧%	٣٧	لا
٣٩.٣%	٦٤	أحياناً
١٠٠%	١٦٣	المجموع

يوضح الجدول رقم (٩) أن نسبة المتابعين للمسلسلات الهندية المدبلجة بصورة دائمة ومنتظمة هم (٣٨.٠٣%)، ونسبة المتابعين لها بصورة غير منتظمة هم (٣٩.٣%)، أما نسبة الذين لا يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة إطلاقاً هم (٢٢.٧%)، وكانت نسبة الذكور الذين يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة بصورة منتظمة أو غير منتظمة هي (٢٦.٩%)، ونسبة الإناث اللواتي يشاهدن المسلسلات الهندية بصورة منتظمة أو غير منتظمة هي (٥٠.٣%)، وهذا يوضح المتابعة العالية التي تحظى بها المسلسلات الهندية من فئة الإناث أكثر من الذكور، وأن نسبة ضئيلة التي لا تشاهد المسلسلات الهندية إطلاقاً، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة kaleemullah, Jhatial. (2018): كون المسلسلات الهندية تحظى بنسبة مشاهدة وشعبية عالية لدى الشباب.



٣) القنوات التي يشاهد عليها المسلسلات:

يبين الجدول التالي القنوات التي يفضل المبحوثون مشاهدة المسلسلات عليها، وأي القنوات أكثر مشاهدة.

جدول رقم (١٠) يوضح القنوات التي يفضل المبحوثون مشاهدة المسلسلات الهندية عليها^(٣٦)

النسبة	التكرارات	القناة التي يفضل المبحوثون مشاهدة المسلسلات الهندية عليها
٥٩.٥%	٧٥	قناة زي ألوان zee alwan
٣٦.٥%	٤٦	قناة mbc بوليوود
١٠.٣%	١٣	قناة هوليوود هندي
٢٧.٧%	٣٥	قناة زي افلام
١٠.٢%	١٢	قناة اوسكار هندي

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن zee alwan تحتل المركز الأول من حيث المشاهدة وذلك بنسبة (٥٩.٥%)، تأتي بعدها قناة mbc بوليوود في المركز الثاني وذلك بنسبة (٣٦.٥%)، ثم قناة زي أفلام في المركز الثالث بنسبة (٢٧.٧%)، وفي المركز الرابع قناة هوليوود هندي بنسبة (١٠.٣%)، أما في المركز الخامس تأتي قناة أوسكار هندي بنسبة (١٠.٢%)، وهذا يدل على أن قناة zee alwan و قناة mbc بوليوود يحتلان أعلى نسب مشاهدة من المبحوثين، وذلك لكثرة المسلسلات الهندية التي تعرضها إضافة إلى مواكبتها كل جديد من هذه المسلسلات، وتعتبر من أكثر القنوات تركيزاً في تقديم المسلسلات الهندية الجديدة على مدار الساعة، وتتوافق نتيجة الدراسة مع دراسة (ناهد البديري، ٢٠١٨) التي تؤكد أن قناة zee ألوان تعتبر أكثر قناة جذب للشباب.

ثانياً - مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة ودوافعها:

(١) عدد المسلسلات التي تشاهدها العينة:

ويشير الجدول التالي إلى عدد المسلسلات التي يشاهدها المبحوث في اليوم.

جدول رقم (١١) يوضح عدد المسلسلات الهندية التي يشاهدها المبحوثون في اليوم

النسبة %	التكرارات	عدد المسلسلات الهندية التي يشاهدها المبحوثون في اليوم
٥٥.٦ %	٧٠	مسلسل واحد
٣٤.٩ %	٤٤	مسلسلين
٧.٩ %	١٠	ثلاثة مسلسلات
١.٦ %	٢	أكثر من ذلك
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يوضح جدول رقم (١١) أن نسبة (٥٥.٦%) من أفراد عينة الدراسة يشاهدون مسلسلا واحدا في اليوم فقط، وهي التي تنصدر المركز الأول، ونسبة (٣٤.٩%) من أفراد العينة يشاهدون مسلسلين في اليوم وهي تمثل المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان للنسبة (٧.٩%) والتي تمثل أفراد العينة الذين يشاهدون ثلاثة مسلسلات في اليوم، ويليهما أفراد العينة الذين يشاهدون أكثر من ثلاث مسلسلات في اليوم وذلك بنسبة (١.٦%) والتي تمثل المركز الرابع بين النسب، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعبر عن الوضع الطبيعي لمتابعة الشباب للمسلسلات تكون لمسلسل واحد أو اثنين وذلك حسب الوقت المتاح لهم لكونهم يستغلون باقي الوقت للدراسة أو الدوام في الجامعة أو الخروج مع الأصدقاء.



٢) طريقة المشاهدة:

يبين الجدول التالي كيفية وطريقة مشاهدة المبحوثين لهذه المسلسلات.

جدول رقم (١٢) يوضح كيفية مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية الدبلجة

النسبة %	التكرارات	كيفية مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية
١٦.٧ %	٢١	بشكل منفرد
٨١.٧ %	١٠٣	مع الأسرة
١.٦ %	٢	مع الأصدقاء
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

فيوضح الجدول رقم (١٢) كيفية مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية، فنجد أن نسبة (٨١.٧%)، من أفراد عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات الهندية بشكل جماعي مع الأسرة أي أنها تنصدر المركز الأول، وهنا يكمن الخطر الأعظم في تجاهل الأسرة مدى خطورة هذه المسلسلات، ويلبها في المركز الثاني مشاهدتها بشكل منفرد وذلك بنسبة (١٦.٧%)، وهنا أيضا يوجد الخطر الكبير حيث أن المشاهد يكون منسجما مع لقطات المسلسل الإيجابية والسلبية دون حسيب أو رقيب، أما في المركز الثالث فتأتي نسبة الأفراد الذين يشاهدونها مع الأصدقاء وذلك بنسبة (١.٦%).

(٣) وقت المشاهدة:

ويشير الجدول التالي إلى الأوقات التي يفضل المبحوثون فيها مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (١٣) يوضح الوقت المفضل عند المبحوثين لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة

النسبة	التكرارات	وقت المشاهدة
١.٦ %	٢	صباح
١٠.٣ %	١٣	وقت الظهيرة
٨٨.١ %	١١١	وقت المساء
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

ويبين جدول رقم (١٣) أن الوقت المفضل لدى معظم أفراد العينة لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة فيه هو وقت المساء والذي تصدر المركز الأول بنسبة (٨٨.١%) وربما يرجع ذلك إلى أن هذا الوقت يعتبر وقت فراغ للإنسان حيث إن فترة الصباح والمساء تعتبر فترة أعمال وانشغالات، وجاء في المركز الثاني وقت الظهيرة بنسبة (١٠.٣%)، أما في المركز الثالث فكان وقت الصباح وحظي على نسبة (١.٦%)، وذلك لعدم تفرغ الشباب في هذا الوقت بالإضافة إلى أن القنوات في هذا الوقت تقوم بإعادة حلقات الأمس من المسلسلات، ونتيجة لعنصر التشويق في هذه المسلسلات فإن المتابع لها لا ينتظر إعادة ليعلم الجديد في المسلسل.



٤) ساعات المشاهدة:

ويوضح الجدول التالي عدد الساعات التي يقضيها المبحوث في مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (١٤) يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة

عدد ساعات المشاهدة	التكرارات	النسبة %
ساعة واحدة	٧٠	٥٥.٦ %
ساعتين	٤٤	٣٤.٩ %
ثلاث ساعات فأكثر	١٢	٩.٥ %
المجموع	١٢٦	١٠٠ %

ويبين جدول رقم (١٤) أن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون لمشاهدة المسلسلات الهندية، نجد أن نسبة (٥٥.٦%)، من أفراد العينة يقضون ساعة واحدة في اليوم لمشاهدة المسلسلات الهندية وهي النسبة الأعلى بين النسب الأخرى، أما نسبة (٣٤.٩%)، من أفراد العينة يقضون ساعتين في اليوم لمشاهدتها وهي تمثل المركز الثاني، ونسبة (٩.٥%)، من أفراد العينة يقضون ثلاث ساعات فأكثر في اليوم لمشاهدة المسلسلات الهندية وتمثل هذه النسبة المركز الثالث والأخير، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يتابعون مسلسلا واحدا فقط في اليوم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2018). kaleemullah, Jhatial. والتي أظهرت أن التعرض المكثف للمسلسلات الهندية يؤدي إلى التأثير على القيم لدى الشباب وتشكيل مفاهيمهم نحو القضايا المجتمعية.

٥) دوافع المشاهدة:

ويبين الجدول التالي الأسباب التي أدت بالمبحوثين لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (١٥) يوضح دوافع المبحوثين نحو مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة^(٣٧)

النسبة	التكرارات	دوافع مشاهدة المسلسلات الهندية
٢٠.٦%	٢٦	معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة
٥٩.٥%	٧٥	التسلية و الترفية
٢١.٤%	٢٧	الإعجاب بممثلي المسلسل
١٥.٩%	٢٠	الإعجاب بديكور المسلسل
٩.٥%	١٢	الهروب من الواقع
١٦.٧%	٢١	تضييع وقت الفراغ
٩.٥%	١٢	تعرض قضايا جديدة
٩.٥%	١٢	مجرد نوع من التجديد
٧.١%	٩	عدم عرض مسلسلات عربية جديدة

ويوضح الجدول رقم (١٥) أن الدافع الذي تصدر المركز الأول عند أفراد العينة هو التسلية والترفيه بنسبة (٥٩.٥%)، يليه في المركز الثاني دافع الإعجاب بممثلي المسلسل بنسبة (٢١.٤%)، ويأتي بعدها في المركز الثالث دافع معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة بنسبة (٢٠.٦%)، أما في المركز الرابع فكان دافع تضييع وقت الفراغ بنسبة (١٦.٧%)، وفي المركز الخامس دافع الإعجاب بديكور المسلسل بنسبة (١٥.٩%)، أما في المركز السادس فتساوت ثلاث دوافع في هذا المركز وهي الهروب من الواقع، وأنها تعرض قضايا جديدة، وأنها مجرد نوع من التجديد وذلك



بنسبة (٩.٥%)، أما في المركز السابع والأخير فكان الدافع هو عدم عرض مسلسلات عربية جديدة وذلك بنسبة (٧.١%)، وهذا يدل على أن النسبة الكبرى من المبحوثين يشاهدون المسلسلات الهندية بدافع التسلية والترفيه في المقام الأول.

ثالثاً- المسلسلات الهندية المفضلة ودوافع التفضيل:

(١) المسلسلات الهندية المفضلة:

يبين الجدول التالي المسلسلات الهندية التي يفضلها أفراد العينة.

جدول رقم (١٦) يوضح المسلسلات الهندية المفضلة لدى عينة الدراسة^(٣٨)

الترتيب تنازلياً	النسبة %	التكرارات	المسلسلات الهندية المفضلة
١	٤٩.٢ %	٦٢	جودا اكبر
٢	٤٦.٠٣ %	٥٨	فدية
٣	٣٦.٥ %	٤٦	سحر الغرام
٤	٣٤.٩ %	٤٤	النظرة الثانية
٥	٢٩.٤ %	٣٧	قبول
٦	٢٣.٨ %	٣٠	الأخوات
٧	٢٢.٢ %	٢٨	علي بابا
٨	١٩.٨ %	٢٥	جيت
٨	١٩.٨ %	٢٥	العشق الأسود

يوضح الجدول رقم (١٦) المسلسلات الهندية المدبلجة المفضلة عند المبحوثين ترتيباً تنازلياً، فنجد أن مسلسل جودا اكبر تصدر المركز الأول وذلك بنسبة (٤٩.٢%)، وربما ذلك يعود لأنه يتحدث عن العصر الإسلامي والمغول، ويأتي في المركز الثاني مسلسل فدية بنسبة (٤٦.٠٣%)، وفي المركز الثالث المسلسل سحر الغرام بنسبة

(٣٦.٥%)، أما في المركز الرابع فيأتي مسلسل النظرة الثانية بنسبة (٣٤.٩%)، يليه في المركز الخامس مسلسل قبول بنسبة (٢٩.٤%)، ويأتي مسلسل الأخوات في المركز السادس بنسبة (٢٣.٨%)، ويتبعه مسلسل علي بابا في المركز السابع بنسبة (٢٢.٢%)، ثم مسلسل جيت والعشق الأسود في المركز الثامن بنسبة (١٩.٨%).

٢ أسباب تفضيلهم:

يبين الجدول التالي الأسباب والدوافع التي أدت بالمبحوثين لتفضيل القضايا التي تقوم المسلسلات الهندية بمعالجتها.

جدول رقم (١٧) يوضح سبب تفضيل المبحوثين لقضايا معينة في المسلسلات الهندية^(٣٩)

النسبة %	التكرارات	سبب تفضيل المبحوثين هذه القضايا في المسلسلات الهندية
٦٠.٣ %	٧٦	لأنها تمثل واقع نعيشه
٢٤.٦ %	٣١	لأنها مفقودة من حياتنا
٢٨.٦ %	٣٦	لأنها تناسب اهتماماتي
٤.٠ %	٥	لأنها تواكب التطور والموضة

يشير الجدول رقم (١٧) إلى سبب تفضيل المبحوثين للقضايا السابق ذكرها في جدول رقم (١٠)، فنجد أن السبب الذي تصدر المركز الأول في تفضيل هذه القضايا هو أنها تمثل واقع يعيشه المبحوثون وذلك بنسبة (٦٠.٣%)، أما في المركز الثاني فكان السبب هو أنها تناسب اهتمامات المبحوثين بنسبة (٢٨.٦%)، وكان السبب أنها مفقودة من حياتنا يمثل المركز الثالث بنسبة (٢٤.٦%)، أما في المركز الرابع والأخير فيحتله السبب لأنها تواكب الموضة والتطور وذلك بنسبة (٤%)، ومن



الجدير ذكره أن السبب "لأنها تمثل واقع نعيشه" والسبب "لأنها تتناسب اهتماماتي" كانت في الغالب أسباب لتفضيل قضايا الدفاع عن الوطن والحروب والفقر والبطالة، أما السبب "لأنها مفقودة من حياتنا" والسبب "لأنها كانت تواكب التطور والموضة" كانت في الغالب أسباب تفضيل قضايا الحب والرومانسية، والعلاقات الزوجية.

رابعاً - محتوى المسلسلات الهندية المدبلجة:

(١) مدى اختلاف موضوعات المسلسلات الهندية عن العربية:

يوضح الجدول التالي أن تناول المسلسلات الهندية لمواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية كان دافع وسبب مشاهدتها.

جدول رقم (١٨) يوضح مدى تناول المسلسلات الهندية مواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية

النسبة %	التكرارات	مدى تناول المسلسلات الهندية مواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية
٥٣.٢ %	٦٧	نعم
٨.٧ %	١١	لا
٣٨.١ %	٤٨	إلى حد ما
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٨) مدى تناول المسلسلات الهندية المدبلجة مواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية، فنلاحظ أن نسبة (٥٣.٢%)، من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تناول المسلسلات الهندية مواضيع مختلفة عن العربية، ونسبة

(٣٨.١%)، من أفراد العينة رأوا أن المسلسلات الهندية تتناول مواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية إلى حد ما، أما الذين يرون أن المسلسلات الهندية لا تتناول مواضيع مختلفة عن المسلسلات العربية من أفراد العينة يمثلون نسبة (٨.٧%)، وهذا يدل على النمط التقليدي الذي مازالت تسير عليه الدراما العربية في اختيار موضوعاتها وعدم التجديد، الأمر الذي أدى إلى تفوق المسلسلات الهندية عليها، وهذا ما يفسر انخفاض نسبة الذين يرون أن المسلسلات الهندية لا تتناول مواضيع مختلفة عن العربية.

٣) مدى تلبية المسلسلات الهندية لاحتياجات أفراد العينة:

يشير الجدول التالي مدى تلبية المسلسلات الهندية لاحتياجات الجمهور من خلال طرحها لقضايا متنوعة ومختلفة.

جدول رقم (١٩) يوضح مدى تلبية المسلسلات الهندية المدبلجة احتياجات الجمهور

النسبة %	التكرارات	مدى تلبية المسلسلات الهندية احتياجات الجمهور
١١.١ %	١٤	نعم
٣٧.٣ %	٤٧	لا
٥١.٦ %	٦٥	إلى حد ما
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يبين الجدول رقم (١٩) أن نسبة (٥١.٦%)، من أفراد عينة الدراسة يرون أنها تلي احتياجات الجمهور إلى حد ما، ونسبة (١١.١%)، من أفراد العينة يرون أنها تلي احتياجات الجمهور، وهذا يدل على تركيز المسلسلات الهندية على قضايا تهم الجمهور، أما نسبة (٣٧.٣%)، من أفراد العينة يرون أن المسلسلات الهندية لا تلي احتياجات الجمهور.



خامساً- لهجة وشكل المسلسلات الهندية المدبلجة:

(١) اللهجة المدبلجة بها:

يبين الجدول التالي أن رغبة الباحثين في مشاهدة هذه المسلسلات هو دبلجتها باللهجة بسيطة وسهلة ومحبية بالنسبة لهم، وهي اللهجة السورية.

جدول رقم (٢٠) يوضح اللهجة التي يفضل الباحثون سماع المسلسلات الهندية بها

النسبة %	التكرارات	اللهجة المفضلة في المسلسلات الهندية
٩٤.٤ %	١١٩	اللهجة الشامية
٣.٢ %	٤	اللهجة الخليجية
٢.٤ %	٣	اللهجة المصرية
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يوضح الجدول رقم (٢٠) أن اللهجة التي يفضل الباحثون مشاهدة وسماع المسلسلات الهندية بها هي اللهجة الشامية وتأخذ المركز الأول بنسبة (٩٤.٤ %)، وهذا يرجع إلى خفة اللهجة الشامية بشكل عام و السورية بشكل خاص لسهولة فهمها وقربها من اللهجة الفلسطينية بعكس اللهجات الأخرى، ونسبة (٣.٢ %)، من أفراد العينة يفضلون اللهجة الخليجية في المسلسلات الهندية وتأخذ المركز الثاني، أما المركز الثالث فكانت اللهجة المصرية حيث يفضلها أفراد العينة بنسبة (٢.٤ %)، ويعلل الباحث ذلك لكون اللهجة السورية قريبة من اللهجة الفلسطينية ويتفاعل معها الشباب كونها بسيطة ومفهومة بالنسبة لهم.

(٢) شكل المسلسلات:

يبين الجدول التالي مدى تقييم أفراد العينة لشكل المسلسلات الهندية.

جدول رقم (٢١) يوضح تقييم المبحوثين لشكل المسلسلات الهندية المدبلجة

النسبة %	التكرارات	شكل المسلسلات الهندية
١٩.٠ %	٢٤	ممتاز
٤٢.٩ %	٥٤	جيد جداً
٢٥.٤ %	٣٢	جيد
٥.٦ %	٧	مقبول
٧.١ %	٩	ضعيف
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يشير الجدول رقم (٢١) إلى أن نسبة (٤٢.٩%)، من أفراد عينة الدراسة يقيمون شكل المسلسلات الهندية بالجيد جداً وهذا التقييم يتصدر المركز الأول، ونسبة (٢٥.٤%)، من أفراد العينة يقيمون شكلها بالجيد وهذا التقييم يأخذ المركز الثاني، أما نسبة (١٩%)، من أفراد العينة يقيمونه بالممتاز وهذا يحتل المركز الثالث، ونسبة (٧.١%)، من المبحوثين يقيمونه بالضعيف وهذا يأخذ المركز الرابع، أما المركز الخامس والأخير فهو التقييم مقبول وذلك بنسبة (٥.٦%)، من هنا نستنتج الرضى شبه الكامل من المبحوثين على شكل هذه المسلسلات.



تأثير المسلسلات:

(١) مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات:

يوضح الجدول التالي مدى تأثير المبحوثين بالمسلسلات الهندية نتيجة ما تحويه من قيم متضمنة.

جدول رقم (٢٢) يوضح مدى تأثير المبحوثين بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية المدبلجة

النسبة %	التكرارات	مدى التأثير بقيم المسلسلات الهندية
٤٦.٨ %	٥٩	نعم
١٦.٧ %	٢١	لا
٣٦.٥ %	٤٦	إلى حد ما
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٢) أن نسبة (٤٦.٨%)، من أفراد عينة الدراسة تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية، ونسبة (٣٦.٥%)، من أفراد العينة تأثروا بهذه القيم إلى حد ما، وكانت نسبة الذكور الذين تأثروا بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية سواء بشكل كامل أو إلى حد ما (٣١.٧%)، أما نسبة الإناث اللواتي تأثرن بقيم هذه المسلسلات سواء بشكل كامل أو إلى حد ما (٥٠.٨%)، وهذا يدل على تأثير الإناث بقيم المسلسلات الهندية أكثر من الذكور، ويرجع ذلك بسبب طبيعة المرأة العاطفية سريعة التأثير بعكس طبيعة الرجل الصلبة والعقلانية، أما نسبة الذين لم يتأثروا بقيم هذه المسلسلات (١٦.٧%)، وهي تعتبر نسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأخرى، وهذا يدل على خطورة هذه المسلسلات وشدة تأثيرها على مشاهديها.

٢) نوع القيم:

يشير الجدول التالي إلى نوع القيم التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعتهم للمسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (٢٣) يوضح نوع القيم التي تأثر بها المبحوثون نتيجة مشاهدة المسلسلات الهندية^(٤٠)

نوع القيم	التكرارات	النسبة %
قيم إيجابية	٨٦	٦٢.٣ %
قيم سلبية	٥٢	٣٧.٧ %
المجموع	١٣٨	١٠٠ %

يبين جدول رقم (٢٣) أن القيم الإيجابية الموجودة في المسلسلات الهندية احتلت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها فأخذت نسبة (٦٢.٣ %)، وكانت نسبة تأثر الإناث بها (٣٦.٩ %)، ونسبة تأثر الذكور بها (٢٥.٤ %)، أما القيم السلبية فاحتلت المركز الثاني وكانت نسبتها (٣٧.٧ %)، أما نسبة تأثر الإناث بها (٢٦.٨ %)، ونسبة تأثر الذكور بها (١٠.٩ %)، وهذا يدل على أن نسب تأثر الإناث بالقيم المتضمنة في المسلسلات الهندية سواء إيجابية أو سلبية أعلى من نسب الذكور.



أ) القيم الإيجابية:

يوضح الجدول التالي أبرز القيم الإيجابية التي تأثر بها أفراد العينة نتيجة مشاهدتهم لتلك المسلسلات.

جدول رقم (٢٤) يوضح القيم الإيجابية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات الهندية^(٤١)

النسبة %	التكرارات	القيم الإيجابية
٢٣.٣%	٢٠	الأصالة والوفاء
٢٢.١%	١٩	الجدية وتحمل المسؤولية
١٧.٤%	١٥	الشجاعة
٢٠.٩%	١٨	الاعتزاز بالنفس والكرامة
٥٠%	٤٣	الكفاح من أجل الوصول للهدف
٩.٣%	٨	الكرم والجود

يلاحظ من جدول رقم (٢٤) القيم الإيجابية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات الهندية، فوجد أن القيمة الكفاح من أجل الوصول للهدف احتلت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها وذلك نسبة (٥٠%)، وهذه القيمة لربما كانت بارزة جداً في المسلسلات التي تحتوي على قضايا الحب والعلاقات الزوجية حيث يبقى المحبوبان يكافحان من أجل الاستقرار مع بعضهما متحديان كل العوائق، تليها في المركز الثاني قيمة الأصالة والوفاء بنسبة (٢٣.٣%)، أما في المركز الثالث فتأتي قيمة الجدية وتحمل المسؤولية بنسبة (٢٢.١%)، ويحتل المركز الرابع قيمة الاعتزاز بالنفس والكرامة بنسبة (٢٠.٩%)، وفي المركز الخامس تأتي قيمة الشجاعة بنسبة (١٧.٤%)، أما في المركز السادس والأخير فكانت قيمة الكرم والجود بنسبة

(٩.٣%)، وهذا يدل على أن المسلسلات الهندية بما تحمله من سلبيات فإنها تحمل بعض الإيجابيات.

ب) القيم السلبية:

يبين الجدول التالي القيم السلبية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعتهم للمسلسلات الهندية، وما أثرته على شخصية الفرد.

جدول رقم (٢٥) يوضح القيم السلبية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات الهندية^(٤٢)

النسبة %	التكرارات	القيم السلبية
٤٤.٤ %	٢٣	تكوين علاقات عاطفية
١.٩ %	١	البخل
٤٤.٤ %	٢٣	الخيانة
٢٥ %	١٣	إثارة الشهوات

يوضح الجدول رقم (٢٥) القيم السلبية التي تأثر بها المبحوثون نتيجة متابعة المسلسلات الهندية، فنلاحظ أن القيمتين " الخيانة و تكوين علاقات عاطفية" تصدرتا المركز الأول من حيث تأثر المبحوثين بها وذلك بنسبة (٤٤.٤%)، وهذا يدل على أن معظم قصص المسلسلات الهندية تدور حول محور الحب والرومانسية وتكوين علاقات عاطفية، أما في المركز الثاني فتأتي قيمة إثارة الشهوات وذلك بنسبة (٢٥%)، أما في المركز الثالث فتأتي قيمة البخل بنسبة (١.٩%)، وذلك لقلّة ظهور هذه القيمة في المسلسلات خاصة فيما يتعلق بالميراث.



(١) تأثيرها على الشباب من حيث السلوك:

يشير الجدول التالي إلى مدى تأثير متابعة المسلسلات الهندية على سلوك الشباب من ناحية المأكل والمشرب، والملبس والمظهر، ومن ناحية الكلمات والألفاظ، والحركات والإشارات.

جدول رقم (٢٦) يوضح مدى تأثير المسلسلات الهندية المدبلجة على سلوك الشباب

النسبة %	التكرارات	مدى تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب
٧٣ %	٩٢	نعم
٦.٣ %	٨	لا
٢٢.٢ %	٢٨	إلى حد ما
١٠٠ %	١٢٦	المجموع

يبين الجدول رقم (٢٦) مدى تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب، نجد أن نسبة (٧٣%)، من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تأثير هذه المسلسلات على سلوك الشباب، وهي نسبة كبيرة مما يدل على التأثير السريع لهذه المسلسلات على فكر الشباب وسلوكه معاً مقارنة بحدثة ظهورها في ساحة الفضائيات العربية، ونسبة (٢٢.٢%)، من أفراد العينة يرون أنها تؤثر على سلوك الشباب إلى حد ما، أما نسبة (٦.٣%)، وهي نسبة ضئيلة جداً مما يدل على شدة خطورة هذه المسلسلات وتأثيرها السحري على النفس البشرية.

وفي الجداول التالية سنبين مدى تأثير المسلسلات الهندية على بعض سلوكيات الشباب.

٢) من حيث الجوانب العاطفية:

يشير الجدول التالي إلى مدى التأثير الذي أحدثته متابعة المسلسلات الهندية على فئة الشباب في إحداث فراغ عاطفي لهم مما يؤدي إلى قيامهم بتكوين علاقات عاطفية. جدول رقم (٢٧) يوضح مدى تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب من حيث الفراغ العاطفي

النسبة %	التكرارات	تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب من حيث الفراغ العاطفي
٥١.٧ %	٦١	كبير جدا
٢٩.٧ %	٣٥	كبير
١٢.٧ %	١٥	متوسط
٣.٤ %	٤	ضعيف
٢.٥ %	٣	ضعيف جدا
١٠٠ %	١١٨	المجموع

يبين الجدول رقم (٢٧) تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب من حيث الفراغ العاطفي، نجد أن نسبة (٥١.٧%)، من أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب في الفراغ العاطفي كبير جدا وهي تنصدر المركز الأول، أما في المركز الثاني فكانت النسبة (٢٩.٧%)، من أفراد العينة يرون أنها تؤثر بشكل كبير، وتليها النسبة (١٢.٧%)، من أفراد العينة والذين يرون أنها تؤثر بشكل متوسط وهي تمثل المركز الثالث، أما المركز الرابع فكانت النسبة (٣.٤%)، من أفراد العينة يرون أنها تؤثر بشكل ضعيف، وفي المركز الخامس والأخير جاءت النسبة (٢.٥%)، من أفراد العينة يرون أنها تؤثر بشكل ضعيف جدا، ومن هنا نلاحظ أن المبحوثين الذين يرون أن تأثير المسلسلات الهندية على سلوك الشباب في الجانب العاطفي ضعيف أضعيف جدا نسبة ضئيلة جدا ولربما يرجع ذلك إلى عدم متابعتهم هذه المسلسلات بشكل دائم، أو توفر بيئة بيتيه مريحة لهم.



أهم نتائج الدراسة:

- (١) كشفت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات بشكل عام سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة (٨٦.٧%)، وكانت المسلسلات العربية هي الأكثر تفضيلاً وذلك بنسبة (٤٥.٤%)، تليها المسلسلات الهندية بنسبة (٣٤.٦%)، وهذا يدل على رغبة المبحوثين في مشاهدة مسلسلات عربية أكثر من الهندية، وربما يرجع ذلك إلى شمول المسلسلات العربية لكافة اللهجات سواء المصرية أو الخليجية أو السورية أو اللبنانية وغيرها، مما يفسح المجال للجمهور لاختيار ما يناسبه، وعدم فرض لهجة معينة عليه كما في المسلسلات الهندية.
- (٢) وبينت الدراسة أن نسبة الذين يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة (٧٧.٣%)، وهي نسبة عالية مما يدل على أن هذه المسلسلات استطاعت بطريقة أو بأخرى جذب انتباه المشاهدين لها بشدة، وذلك من خلال ما تحتويه من مخاطبة للغرائز خاصة لفئة الشباب مما جعلها تحظى بهذه النسبة من المشاهدة.
- وهذا يتوافق مع مقال جمانة الدليمي الذي أكدت فيه على أن شبكة تلفزيون الشرق الأوسط "إم بي سي" قد عرضت نسب مشاهدة للمسلسلات الهندية قياسية تقدر بملايين المشاهدين لها.
- (٣) كما بينت الدراسة أن نسبة (٩٤.٤%) من المبحوثين يفضلون دبلجتها باللهجة السورية وذلك لخفتها وسهولة فهمها.
- وهذا ما أكده السيد بدر الدين عيسى في مقاله "المسلسلات الهندية" حينما ذكر أن اللهجة السورية أحد أهم عناصر الجذب للمشاهدة، فهي محببة للأذن، ومعظم الألفاظ ليست غريبة - كما اللهجات الخليجية أو المغاربية مثلاً.

- (٤) أوضحت الدراسة أن قناة zee Alwan هي الأكثر مشاهدة من المبحوثين وذلك بنسبة (٥٩.٥%)، وذلك لكثرة المسلسلات الهندية التي تعرضها ولما كتبتها كل جديد من هذه المسلسلات.
- (٥) بينت الدراسة أن الدافع الأساسي لمشاهدة هذه المسلسلات هو دافع الترفيه والتسلية وذلك بنسبة (٥٩.٥%)، مما يبين عدم اهتمام المبحوثين بما تعرضه المسلسلات من مضمون سواء كان سيئاً أم جيداً، والتعامل معها مثل التعامل مع البرامج الترفيهية، وهنا تكمن الخطورة حيث الدافع الأساسي للمشاهدة هو الترفيه والتسلية، ولكن قوة ما تعرضه هذه المسلسلات له الأثر التدريجي والسريع على المشاهدين.
- (٦) كشفت الدراسة أن الوقت المفضل لأغلب أفراد العينة لمشاهدة هذه المسلسلات هو وقت المساء وذلك بنسبة (٨٨.١%)، وأن نسبة (٨١.٧%)، يشاهدون هذه المسلسلات مع الأسرة، ويرجع ذلك لتفرغ المشاهدين في هذا الوقت، مما يجمع الأسرة على هذه المسلسلات، إضافة إلى غياب الوازع الديني للكثير من أولياء الأمور مما يجعل هذه المسلسلات بما تعرضه من مشاهد تتنافى مع ديننا وتقاليد مجتمعاتنا شيئاً طبيعياً جداً تجتمع الأسرة لمشاهدته من الأب حتى الأطفال دون سن الخامسة.
- (٧) بينت الدراسة أن أفضل مسلسل حاز على أكبر عدد من أصوات المبحوثين هو مسلسل جوده اكبر بنسبة (١١.٠٥%)، مما يفسر ما احتواه المسلسل من مضمون جيد وأفكار جيدة
- (٨) بينت الدراسة أن نسبة الذين يرون أن المسلسلات الهندية تتناول مواضيع لا تتناولها المسلسلات العربية سواء بصورة دائمة أو إلى حد ما هي (٩١.٣%)، ويرجع هذا إلى الروتين الذي تقدمه المسلسلات العربية سواء في شكلها أو مضمونها وعدم التجديد ومواكبة احتياجات وقضايا العصر، ونسبة الذين يرون



أن المسلسلات الهندية تلبي احتياجات الجمهور بصورة مباشرة أو غير مباشرة هي (٦٢.٧%)، وهذا يدل على ملامسة هذه المسلسلات لقضايا تهم المشاهدين ولكن طريقة عرضها هي التي تتعارض معهم.

(٩) كشفت الدراسة أن أعلى نسبة تقييم من المبحوثين لمضمون المسلسلات الهندية كانت جيد وذلك بنسبة (٣٤.١%)، وأن أعلى نسبة تقييم منهم لشكل المسلسلات الهندية كانت جيد جدا وذلك بنسبة (٤٢.٩%)، وهذا يدل على الرضا شبه الكامل عن هذه المسلسلات شكلاً ومضموناً، ويرجع ذلك إلى التجديد في موضوعات هذه المسلسلات، إضافة إلى مواكبتها لتطور فنون الإخراج وإنتاج المسلسلات في شكل مغري للمشاهدة.

(١٠) وبينت الدراسة أن نسبة الذين يرون أن المسلسلات الهندية تؤثر على سلوك الشباب سواء بصورة دائمة أو إلى حد ما (٩٥.٢%)، ومن هذه السلوكيات الملبس والمظهر والمأكل والحركات والألفاظ والفراغ العاطفي، وهذا يدل على شدة تأثير المسلسلات الهندية على فكر وسلوك الشباب على حد سواء، بسبب مخاطبتها لغرائزهم، وكل ما يخص حياتهم جزئياتها الدقيقة.

وهذا يتوافق مع مقال جمانة الدليمي "أثر المسلسلات الهندية في المجتمع العربي من الجانبين الاجتماعي واللغوي" وذلك عندما تحدثت فيه تأثر المجتمع العربي في لباسه وطعامه وألفاظه بالمسلسلات الهندية. (٤٣)

(١١) كشفت الدراسة أن المبحوثين يفضلون كبرامج ومسلسلات بديلة عن المسلسلات الهندية في المركز الأول المسلسلات الكوميدية بنسبة (٣١.٧%)، وفي المركز الثاني برامج المسابقات بنسبة (٢٧%)، وهذا يدل على اتجاه المبحوثين نحو البرامج الترفيهية وعدم رغبتهم في مشاهدة ما هو جاد ومفيد ويرجع هذا إلى الثقافة الضحلة التي يملكها شباب اليوم، مما يدفعهم للبحث عن ما هو سطحي ترفيهي فقط.

توصيات الدراسة

انتهت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها:

- على الفضائيات العربية إنتاج أشكال درامية تختلف في مضامينها وتتنوع في موضوعاتها، وتستطيع أن تستخدم كل وسائل التشويق والإثارة التي تتلاءم مع واقعنا العربي، وتستطيع في نفس الوقت أن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، وتكون بنفس جودة المسلسلات الهندية لجذب المشاهدين لها.
- عدم اقتصار المسلسلات على جوانب التسلية والترفيه، فيجب أن تحمل جوانب أخرى كالتهذيب والإرشاد من خلال ما تقدمه من قضايا وموضوعات.
- مراعاة أن تكون المسلسلات واقعية مستمدة من واقع العالم العربي والإسلامي مطابقة لمفاهيمه وسلوكياته، وأن تبتعد عن المبالغة.
- محاولة غرس المفاهيم الدينية في المسلسلات وترسيخها لتكون ذات أثر إيجابي على المشاهدين.
- ضرورة وجود رقابة فكرية لما يعرض من برامج على شاشات القنوات الفضائية التي تستقطب المشاهد العربي، وفي مقدمتها المسلسلات الهندية المدبلجة لكونها تحتوي في مضمونها أفكارا تناقض واقعنا العربي والإسلامي، وضرورة الانتقاء الجيد والرقابة والإشراف على كل ما يعرض ويقدم للمشاهدين بشكل عام وللشباب بشكل خاص.
- ضرورة أن تلتزم الدراما المقدمة عبر الشاشات العربية بعرض كل ما يعمل على حماية الهوية العربية القومية والإقليمية من خلال إبراز ثراء المجتمع العربي بالعادات والتقاليد المهمة.
- ضرورة الرقابة من أولياء الأمور على أبنائهم، وحذف القنوات التي تعرض هذه المسلسلات، وإثراء وقت أبنائهم بما هو مفيد.



الهوامش

- (١) مصطفى حجازي: **حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية** - دراسة ميدانية (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦م) ص ٣٢
- (٢) فاطمة عبد الصمد دشنتي، علي عاشور الجعفري: أثر البرامج التلفزيونية الفضائية في طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بدولة الكويت - دراسة استطلاعية، الكويت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد ٥، العدد ٢ (الكويت: جامعة الكويت، كلية التربية، يونيو ٢٠٠٤م) ص ١٣٥ - ١٦٤
- (3) Denis Mc Quail, "**Mc Quail's Mass communication theory**", 5th edition (London: sage publication, 2005) p. 552.
- (٤) علياء عبد الفتاح رمضان: تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التلفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية، **مجلة كلية التربية**، العدد ٤٢ (طنطا: جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠١٠م)
- (http://www.qiams.com/print.php?page=printarticle&action=print&catid=123&id=332)
- (٥) تواتي عز الدين: تأثير الفضائيات العربية على الشباب الجزائري من خلال الدراما الهندية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مسيلة، الجزائر، ٢٠١٦، ص ١٨
- (٦) Khanam, Sarwar, & Abir، مرجع سابق، ص ١٤٢.
- (٧) عبدالله حسين الصفار، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢، ص ٢٨
- (8) Daniel L. Spears, & Bharath M. Josiam. (2017). **Attitudes of Female Adolescents and The Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing**, Mass Communication and Journalism; 31 (4), p7.
- (9) Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2014). **Broadcasting Indian TV Serials In Satellite Channels: The Beginning of the Social Change: A Study on Teens' Attitudes to Drama**, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 19 (7), Ver. IV. p.142
- (10) Al Helal, Abdullah. (2013). **Toward The Impacts Of Indian Drama Serials On Bangladeshi Family System: An Overview Of people" Perception**, e-BANGI; Vol 10, no (2), p37.
- (11) Gurleen, Kamwal. & Sukhmani, (2011), **A study of T.V. viewership patterns Among Youngsters in Northern India**, Zentith International Journal of Multi disciplinary Research. Vol.1 issue 5.: p141.

- (12) Anjum Zia, Ifthikar Moneeba, Syed Hassan Raza. (2016). "Oh no, it's just culture." *Journal of Asian Pacific Communication*, 26(2), p193.
<https://www.researchgate.net/publication/317350633>
- (13) Shitak, Sen Rommani, (201١). **Television and Development Communication in India: A Critical Appraisal**. Panjab University, Chandigarh, India ,giobal media journal,Indian Edition-ISSN 2249-5835 Winter Issue-December 2011-Vol.2/No.2, P1٨.
- (١٤) نعيمة عطوى، مرجع سابق، ص ٤٢٧
- (15) Shamsheer Rebaka, & Abdullah Nayeem Mohammad, (2014). **Effect of Satellite Television on the Culture of Bangladesh: The Viewers Perception**. *European Journal of Business and Management*. Vol 4, No.9, p211.
- (١٦) نعيمة عطوى: واقع الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين، *مجلة المعيار*، عدد٤٨، مجلد ٢٣ (الجزائر: جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية ٢٠١٩م) ص ص٤١٥-٤٣٤
- (١٧) (وسام سامي علي: أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة فى القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، *مجلة دراسات الطفولة*، مجلد ٢٢، العدد ٧ (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩م) ص ص ١-٢٧
- (١٨) عبد المجيد أمين سعد حسن طلحة: التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء، دراسة مسحية، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، العدد ٤ (الجزائر: جامعة جيجل، ٢٠١٨م) ص ص ٤٦ - ٦٢
- (١٩) فريدة عباس، فاطيمة أعرب: الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافى نموذج المسلسل البرازيلى أسرار اينجل لقناة mbc4 دراسة ميدانية، *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية* العدد ٥ المجلد ٢ (الجزائر: جامعة العربي التتسى_ تبسه، ٢٠١٨م) ص ص ٤٤-٥٢
- (٢٠) ناهد أحمد البدرى: البرامج الدرامية التلفزيونية لقناة زي ألوان وانعكاساتها على المجتمع السوداني رسالة ماجستير غير منشورة، (السودان: الخرطوم، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، ٢٠١٨م
- (21) Shangeer, K. (2018). The Impact of Indian Serials in onFemales' social Liberty: Perception from YouthPerspective, **Media Studies Revisited**, 7 (12) pp29- 48.
- (22) Kaleemullah,Jhatial. (2018). Impact of Private Television ChannelDramas at Youth Perception of Social Liberty: a Qualitative Study, **International Journal for SocialStudies**:2 (10).Pp17- 32.



- (٢٣) بلجبلالی تورية، بن لباد الغالی: الصورة الاجتماعية للمرأة الأجنبية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية، الكورية، الهندية) مجلة الحقيقة العدد ٤٠ (الجزائر: جامعة تلمسان، ٢٠١٧م) ص ص ٤٤٠ - ٤٦٥
- (٢٤) رائد محمد أبو ربيع: اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو تأثير الدراما التركية المدبلجة على القيم الاجتماعية والجمالية في المجتمع الفلسطيني "قطاع غزة نموذجاً"، مجلة جامعة الأزهر، العدد ١ مجلد ١٩ (غزة: جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية (٢٠١٧م) ص ص ٦١ - ٩٠
- (٢٥) عرفتها المراجع التالية:
- (٢٦) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م) ص ١٥٩
- (٢٧) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م) ص ١٤٧
- (٢٨) مصطفى أبو بكر، حميد الطائي: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية (الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطبعة والنشر، ٢٠٠٧م) ص ٩٥
- (٢٩) (شيماء ذو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م) ص ١١٠
- (٣٠) عبد الكريم غريب، منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، ط ١ (الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠١٢م) ص ١٧٥
- (٣١) إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأقصى، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٥م
- (٣٢) إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأزهر، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٩م
- (٣٣) إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس المفتوحة، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٢٠م
- (٣٤) إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية، بتاريخ: ٢٠٢٠-٣-٢م.
- (*) أ.د. زهير عابد: أستاذ الصحافة والإعلام _ جامعة غزة
- أ.د. جواد الدلو: أستاذ الصحافة والإعلام _ الجامعة الإسلامية _ غزة

- د. أحمد مغاري: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة الأقصى - غزة
- د. أدهم حسونة: أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة فلسطين _ غزة
- د. غسان حرب: أستاذ مساعد ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأقصى _ غزة
- د. إبراهيم المصري: أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة الإسراء _ غزة
- د. أكرم البياري: أستاذ مساعد بكلية اللغة العربية والإعلام بجامعة الأزهر _ غزة
- (٣٥) اختار المبحوثون أكثر من إجابة.
- (٣٦) اختار المبحوثون أكثر من إجابة.
- (٣٧) اختار المبحوثين أكثر من إجابة.
- (٣٨) اختار المبحوثين أكثر من إجابة.
- (٣٩) اختيار أكثر من إجابة.
- (٤٠) بعض المبحوثين تأثروا بالقيم الإيجابية والسلبية.
- (٤١) اختار المبحوثين أكثر من إجابة.
- (٤٢) اختار المبحوثين أكثر من إجابة.
- (٤٣) جمانة الدليمي،

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/03/11/191876.html>.



المصادر والمراجع

- ١- بلجيلالي تورية، بن لباد الغالي: الصورة الاجتماعية للمرأة الأجنبية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات المدبلجة (التركية، الكورية، الهندية)مجلة الحقيقة العدد ٤٠ (الجزائر: جامعة تلمسان، ٢٠١٧م)
- ٢- تواتي عز الدين: تأثير الفضائيات العربية على الشباب الجزائري من خلال الدراما الهندية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مسيلة، الجزائر، ٢٠١٦،
- ٣- رائد محمد أبو ربيع: اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو تأثير الدراما التركية المدبلجة على القيم الاجتماعية والجمالية في المجتمع الفلسطيني "قطاع غزة نموذجاً"، مجلة جامعة الأزهر، العدد ١٩ (غزة: جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، ٢٠١٧م)
- ٤- سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م)
- ٥- شيماء نو الفقار زغيب: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)
- ٦- عبد الكريم غريب، منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، ط ١ (الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠١٢م)
- ٧- عبد الله حسين الصفار، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٢
- ٨- عبد المجيد أمين سعد حسن طلحة: التأثيرات الثقافية للمسلسلات التركية على طلبة جامعة صنعاء، دراسة مسحية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد ٤ (الجزائر: جامعة جيجل، ٢٠١٨م)
- ٩- علياء عبد الفتاح رمضان: تعرض الشباب الجامعي المصري للمسلسلات التركية التلفزيونية وعلاقته بقيمهم المجتمعية، مجلة كلية التربية، العدد ٤٢ (طنطا: جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠١٠م)
- ١٠- فاطمة عبد الصمد دشتي، علي عاشور الجعفري: أثر البرامج التلفزيونية الفضائية في طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت دراسة استطلاعية، الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥، العدد ٢ (الكويت: جامعة الكويت، كلية التربية، يونيو ٢٠٠٤م)

١١- فريدة عباس، فاطيمة أعرب: الدراما الأجنبية وإشكالية الاختراق الثقافي نموذج المسلسل البرازيلي أسرار اينجل لقناة mbc4 دراسة ميدانية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية العدد ٥ المجلد ٢ (الجزائر: جامعة العربي التبسي_ تبسه، ٢٠١٨م)

١٢- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م)

١٣- مصطفى أبو بكر، حميد الطائي: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية (الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطبعة والنشر، ٢٠٠٧م)

١٤- مصطفى حجازي: حصار الثقافة بين القنوات الفضائية والدعوة الأصولية- دراسة ميدانية (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٦م)

١٥- ناهد أحمد البديري: البرامج الدرامية التلفزيونية لقناة زي ألوان و انعكاساتها على المجتمع السوداني رسالة ماجستير غير منشورة، (السودان: الخرطوم، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، ٢٠١٨م)

١٦- نعيمة عطوى: واقع الدراما المدبلجة على جمهور المراهقين، مجلة المعيار، عدد ٤٨، مجلد ٢٣ (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ٢٠١٩م)

١٧- وسام سامي علي: أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٢، العدد ٧ (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩م)

١٨- إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأقصى، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٥م

١٩- إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأزهر، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٩م

٢٠- إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس المفتوحة، بتاريخ: ٢٠٢٠-٢-٢٠م

٢١- إحصائية بأعداد طلبة الجامعة، مكتب عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية، بتاريخ: ٢٠٢٠-٣-٢م

22- Shangeer, K. (2018). The Impact of Indian Serials in onFemales' social Liberty: Perception from YouthPerspective, Media Studies Revisited, 7 (12).

23- Khanam, Sarwar, &Abir' ،Broadcasting Indian TV Serials In Bangladesh: The Beginning of the Social Change': A Study on Present Situation of Bangladesh.



- 24- Kaleemullah, Jhatial. (2018). Impact of Private Television Channel Dramas at Youth Perception of Social Liberty: a Qualitative Study, International Journal for Social Studies
- 25- <http://www.qiams.com/print.php?page=printarticle&action=print&catid=123&id=332>
- 26- Denis Mc Quail, "Mc Quail's Mass communication theory", 5th edition (London: sage publication, 2005).



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-eighth year - Founded in 1974



**Vol. 75 May 2022
Issn: 2536-9504**

Online Issn :(2735-5233)